[357] الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، فقالت الملائكة: صوتين مقرونين (1)، بمحمد تقوم الصلاة، وبعلي الفلاح، فقال جبرئيل: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فقالت الملائكة: هي لشيعته أقاموها إلى يوم القيامة ثم اجتمعت الملائكة فقالوا للنبي (صلى ا عليه وآله): أين تركت أخاك ؟ وكيف هو ؟ فقال لهم: أتعرفونه ؟ فقالوا: نعم نعرفه وشيعته وهو نور حول عرش ا، وإن في البيت المعمور لرقا (2) من نور، فيه كتاب من نور، فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة (عليهم السلام) وشيعتهم (3) لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل، إنه لميثاقنا الذي اخذ علينا، وإنه ليقرأ علينا في كل يوم جمعة، فسجدت شكرا، فقال: يا محمد ارفع رأسك، فرفعت رأسي فإذا أطناب (4) السماء قد خرقت، و الحجب قد رفعت، ثم قال لي: طأطئ رأسك، وانظر ما ترى ؟ فطأطأت رأسي فنظرت إلى بيتكم هذا (5) وحرمكم هذا، فإذا هو مثل حرم ذلك البيت يتقابل، لو ألقيت شيئا من يدي لم يقع إلا عليه، فقال لي: يا محمد هذا الحرم، وأنت الحرام، ولكل مثل مثال. ثم قال ربي عزوجل: يا محمد مد يدك فيتلقاك ما يسيل من ساق عرشي الايمن فنزل الماء فتلقيته باليمين (6)، فمن أجل ذلك أول الوضوء باليمنى، ثم قال: يا محمد خذ ذلك فاغسل به وجهك - وعلمه غسل الوجه - فإنك تريد أن تنظر إلى عظمتي وإنك طاهر ثم اغسل ذراعيك اليمين واليسار - وعلمه ذلك - فإنك تريد أن تتلقى بيديك كلامي وامسح بفضل ما في يديك من الماء رأسك ورجليك إلى كعبيك - وعلمه المسح برأسه و

---

(1) في الكافي: صوتان مقرونان معروفان، وهو خال: عن قوله: بمحمد تقوم الصلاح، و بعلى الفلاح. (2) في نسخة: لوحا. (3) في الكافي: وشيعتهم إلى يوم القيامة. (4) في الكافي: أطباق السماء. (5) في الكافي: إلى بيت مثل بيتكم هذا وحرم مثل حرم هذا البيت لو القيت اه. (6) في الكافي: ثم أوحى ا إلى: يا محمد ادن من صاد فاغسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) من صاد وهو ماء يسيل من ساق العرش الايمن فتلقى رسول ا (صلى ا عليه وآله) الماء بيده اليمنى فمن أجل ذك صار الوضوء باليمنى اه.